



إشراف / محمد فؤاد

## الاتحاد الأوروبي يحذر من المخاطر الصحية للمبيدات الحشرية

حذرت السلطات الصحية الأوروبية من مبيدتين حشريتين - يتضمن تركيبهما مادة كيميائية تستخدم على نطاق واسع وتتجهها شركة باير- ربما يؤثران على نمو المخ لدى البشر ويتعين الحد بدرجة أكبر من استخدامهما للحيلولة دون تعرض الإنسان لهما.

وينتمي المبيدات - وهما استامبيريد وإيميداكلوبريد - لطائفة شائعة من المبيدات الحشرية تسمى النيونيكوتينويدات التي سلطت عليها الأضواء مؤخرا بسبب صلتها بتدهور أعداد النحل. والإيميداكلوبريد من أكثر المبيدات الحشرية شيوعا في العالم.

وكان الاتحاد الأوروبي قد وافق في إبريل نيسان الماضي على حظر ثلاثة مبيدات من طائفة النيونيكوتينويدات - منها الإيميداكلوبريد الذي تنتجه أصلا شركة باير- لمدة عامين وسط مخاوف على سلامة البشر وحماية للبيئة.

وأوصت الهيئة الأوروبية لسلامة الغذاء يوم

## الاتحاد الأوروبي يحذر من المخاطر الصحية للمبيدات الحشرية

الثلاثة برفع مستوى الإرشادات التي تحد من التعرض لهذه المنتجات فيما تجري مزيد من الأبحاث لتوفير مزيد من المعلومات التي يعتد بها في مجال تسمم الأعصاب وتأخر النمو.

وقالت الهيئة في بيان من مقرها بروما "الاستامبيريد والإيميداكلوبريد قد يؤثران سلبا على نمو الخلايا العصبية ومناطق المخ المختصة بوظائف التعلم والذاكرة".

وقالت إن بعض الإرشادات الحالية بشأن مستوى التعرض لهذين المبيدتين ربما لا تساعد بدرجة كافية على الوقاية من تسمم الأعصاب وتأخر النمو لذا فيتعين الحد من استخدامها.

وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية التي طلبت من الهيئة الأوروبية لسلامة الغذاء إجراء هذا التقييم إنها ستتمتع باير ومنتجتي الاستامبيريد مهلة للتعبير على هذه التحذيرات.

وقال فردريك فنسان المتحدث باسم اللجنة الصحية للمفوضية إن الخطوة التالية ستكون



14 OCTOBER  
**أكتوبر 14**  
يوم - سبت - غدا  
www.14october.com  
الأحد 5 يناير 2014م - العدد 15957

9

## البلاستيك .. يصب البيئة

### والإنسان بالإعياء



محمد فؤاد

يستحوذ البلاستيك على جزء كبير من استخداماتنا اليومية من أغراض منزلية والعباب اطفال واكياس دون ان ندرك اضراره البالغة على صحتنا والبيئة بشكل عام فالبلاستيك يصنع من مواد أولية تدعى البوليمرات ولهذه البوليمرات أنواع عديدة منها البولي إيثيلين والبولي بروبيلين وبولي كلوريد فينول وغيرها .

ويضاف إلى هذه المواد مواد كيميائية أخرى منها كالمملونات التي تعطي العبوات البلاستيكية الألوان المختلفة ومادة (( الباي أسيفينول - i )) التي تعطي البلاستيك الشفافية والصلابة والملدنات التي تعطي البلاستيك اللبونة، والطراوة، و قابلية الانثناء وهناك مواد أخرى لإزالة الشحنات الكهربائية الساكنة عن سطح البلاستيك، و مواد مزينة، و مضادات أكسدة، و غيرها لكن ما الخطر من البلاستيك ؟

إضافة إلى تحلل المواد البلاستيكية في التربة وما له من اضرار على البيئة أشار العديد من الأطباء إلى أن استخدام أكواب وأكياس البلاستيك أمر ضار و يسبب السرطان و هذا صحيح وذلك نتيجة لرحيل العديد من المركبات الموجودة في البلاستيك إلى الأغذية وخصوصا الأغذية الحمضية والساخنة و التي تحتوي على دهون لكن ما أريد الإشارة إليه هنا هو إن بعض المركبات التي تدخل في صناعة البلاستيك لها اضرار أخرى لم يتم التحذير عنها بشكل كبير ، و على سبيل المثال مادة ((الباي أسيفينول - i )) التي تدخل في صناعة البلاستيك كما ذكرت في الأعلى يطلق عليها اختصارا اسم (( BPA )) . وهي مادة أثارت النقاش العلمي بشكل كبير بين من يؤكد أنها ضارة وبين من ينفي ذلك و في الحقيقة فقد أجريت 115 تجربة على حيوانات التجارب اكدت 97 تجربة منها إنها ذات آثار جانبية خطيرة فقد اكتشف الباحثون أن مادة (( الباي أسيفينول - i )) خدعت خلايا الجسم و قلدت مفعول هرمون الاستروجين ما أدى إلى ظهور عدد من الامور منها : زيادة تشكيل الدهون و ترسيبها في الجسم بالتالي تؤدي إلى السمنة بلوغ مبكر ،تصرفات شاذة ضمن الجنس الواحد، حدوث خلل في الصيغة الصبغية للجنين ولادة أجنة مشوهة تعاني من تخلف عقلي إضافة للتأثير على الجهاز العصبي و إتلاف خلاياه .

ومن اضرار استخدام البلاستيك على صحة الانسان زيادة في حجم البروستات لدى الذكور و انخفاض في خصول الحيوانات المنوية . و القلق في الموضوع أن شرب القهوة أو الشاي الحار في كاس بلاستيك يحتوي على هذه المادة يضاعف تعرضك لهذه المادة بـ 55 مرة، و أشارت بعض الدراسات إلى أن الكميات البسيطة لهذه المادة تضر أكثر مما تتسبب الكميات الكبيرة منها على الجسم .



## الأماكن العشرة الأكثر تلوثا في العالم

أعدت منظمة الصليب الأخضر السويسرية ومعهد بلاك سميت الأمريكي تقريرا حول أكثر الأماكن تلوثا في العالم، بين أن مدينتي روستين ضمن العشرة الأوائل في القائمة.

حسب معطيات منظمة الصحة العالمية، فإن 20 بالمائة من الوفيات في البلدان النامية سببها تلوث البيئة، وأن خمس الوفيات بمرض السرطان سببه المواد السامة.

ويعود التقرير الذي أعدته منظمة الصليب الأخضر السويسرية بالاشتراك مع معهد بلاك سميت الأمريكي، فإن تلوث البيئة يهدد حياة 200 مليون إنسان في العالم.

ويقول ستيفن روبينسون من المنظمة السويسرية "إن التخلص من السموم البيئية مسألة صعبة، ولكنها قابلة للتنفيذ. علينا تخصيص المبالغ اللازمة وتعزيز عملنا بسرعة كلما كان ذلك ممكناً".

والأماكن العشرة الأكثر تلوثا في العالم حسب التقرير هي: - نهر رياتشولا في الأرجنتين.

- هزاريابغ - بنغلاديش.

- مزبلية نفايات Agbogboshi في غانا.

- كابوي - زامبيا.

- نهر تشياتورم - اندونيسيا.

- كالماتان - اندونيسيا.

- دلتا نهر النيجر - نيجيريا.

- ديزيرينسك - روسيا.

- نوريلسك - روسيا.

- تشينغوبول - اوكرانيا.

ويؤكد معدو التقرير أنهم لاحظوا وجود عمل دؤوب من اجل رد اعتبار المدينتين الروسيتين.

ومع ذلك لا يتفق خبراء البيئة في روسيا مع ما جاء في التقرير، وخاصة ما يخص مدينة نوريلسك بالذات.

## المهندسة وفاء رئيسة فريق مكافحة لـ 14 أكتوبر : العمل لا يزال جاريا من قبل الوزارة ومكتب الزراعة ومركز الجراد في مكافحة الجراد الصحراوي

## تم توفير الإمكانيات والمبيدات والآليات وفرق مكافحة للمناطق المصابة

سجلت في محافظة لحج بلاغات عن تواجد اسراب جراد طائر خلال منتصف يونيو في مديرية الحد ثم انتقلت لمحافظة البيضاء وحسب المعلومات فإن هذا السرب من الجراد وصل من المملكة العربية السعودية.

وعند استلام مكتب الزراعة والري في لحج بلاغات عن زيادة انتشار الجراد وتضرر المحاصيل الزراعية للمزارعين فقد تم التدخل من وزارة الزراعة ممثلة بالإدارة العامة للوقاية والمركز الطبي للجراد حيث وفرت إمكانيات تشغيلية ومبيدات حشرية وآليات مكافحة.

(14 أكتوبر) تابعت هذا الحدث الذي اقلق المزارعين وهو تواجد اسراب

لحج/ عادل محمد قايد

## هل تم وقاية المزروعات في لحج من أسراب الجراد؟



الكيماوي، وأما المنطقة الصحراوية مسن وادي الرجاء إلى دار القديمي فتعتبر مهمة لتكاثر الجراد حيث يوجد فيها الغطاء النباتي لجميع أطوار الجراد ورطوبة تربة ويصعب إجراء مكافحة لتواجد أعداد كبيرة من النحاليين في المنطقة ورفضهم الرحيل وسنتطيع القول أن منطقة الرجاء تندر بالخطر.

وأكدت رئيسة فريق مكافحة أنه تم تطبيق يوم حقلي من قبل مدير الجراد الأخ عادل الشيباني باستخدام مبيد حيوي (جرين مصل) لمكافحة الجراد دون الأضرار بالنحل وتم استخدامه جزئيا إلا أن أطوار عمر الجراد كبيرة ولن نستطيع القضاء عليها إلا باستخدام المبيد الكيماوي ما يشكل صعوبة في منطقة الرجاء لعلماء

المهندسة وفاء رئيس فريق مكافحة الجراد في لحج وهي بالمناسبة أيضا مديرة وقاية المزروعات في مكتب الزراعة والري في لحج ومن الكوادر الزراعية الكفوءة التي تشهد لها ميادين العمل الزراعي بالخبرة والتفاحل والإنتاج وينبغي إتاحة الفرصة امامها لتعمل كما كانت في السنوات الماضية وحققت إنجازات زراعية في تخصصها وادارتها وقللت من الأوقات الزراعية وساعدت المزارعين للوقاية من الآفات.. قالت في سياق حديثها لـ (14 أكتوبر) إن محافظة لحج شهدت تواجد اسراب من الجراد وخلال هذه الفترة بدأت مكافحة الجراد الصحراوي لاعتبارها مناطق تكثر شتوي.

وأضافت: وقد سجلت بلاغات عن تواجد اسراب جراد طائر خلال منتصف يونيو الماضي في مديرية الحد ثم انتقلت إلى محافظة البيضاء، وهذه الاسراب وصلت من المملكة العربية (السعودية) كما كان هناك تكاثر للجراد في مناطق التكاثر الصبغ في محافظات الجوف وشبوة وحضرموت، هذه الاسراب من الجراد الطائر خرجت من هذه المناطق إلى محافظة لحج باعتبارها منطقة تكثر شتوي.

وتابعت حديثها: ولاستلام مكتب الزراعة في لحج

بلاغات عن زيادة انتشار الجراد وتضرر المحاصيل الزراعية قامت وزارة الزراعة ممثلة بالإدارة العامة للوقاية والمركز الوطني للجراد بالمتابعة وفورت كما رافق الأخ مدير مركز الجراد فرق مكافحة المناطق المصابة.

ولفتت المهندسة وفاء في سياق حديثها إلى أن مناطق الإصابة بالجراد تركزت في الجهة الغربية من محافظة لحج وفي منطقتين المنطقة الصحراوية حيث قران الممتد من منطقة عرارة المشعبين إلى وادي الرجاء نتيجة للظروف البيئية الملائمة من هطول الأمطار وتوفر غطاء نباتي إلى فقس البيض وخرج الحوريات وانتشارها نحو الأودية والمزارع وعملت على مهاجمة المحاصيل الزراعية.

وأوضحت انه نتيجة لتعاون اهالي المنطقة وعلى رأسهم الشيخ أحمد مندوق تم إخراج النحاليين من المنطقة ما ساعد فريق مكافحة في الرش وقتل اعداد كبيرة من الحوريات وتشتت الاسراب المتجمعة والقضاء على 80% منها إلا أنه لا يزال الخطر موجودا لرحف الحوريات من الخبث إلى الدوديان قد تشكل سرىا آخر، مبيئة أن مكافحة كانت باستخدام المبيد

بان مرعي النحل نفسه مرعي

للجراد وإذا قضى الجراد على الغطاء النباتي لن يتوفر غذاء للنحل لذا طلبنا جميع النحاليين والسلطة المحلية ينقل النحاليين إلى مناطق أخرى فيها مرعى كمستقط الملاح أو المسيمير أو مناطق أخرى بعيدة عن المناطق المصابة بالجراد وحاليا العمل لا يزال جاريا بالمتابعة مع الوزارة لإنجاح تنفيذ عملية المراقبة والمكافحة المستمرة للجراد الصحراوي وتنمى ان تتكاتف الجهود والعمل بهمة للحد من الجراد وطردها أو مقاومتها بالوقاية حتى يهنا المزارعون بالعيش الطيب وتبقى المزروعات لصالح الناس.

## إقامة شبكات للمعلومات عن تجارة الأسماك في العالم وربطها ببعضها

## التعاون مع قطاعات مصايد الأسماك والأكاديميات والوكالات الحكومية في 85 بلداً

وتلبي طلب المستهلكين الإقليميين، وعلى الأخص في الاقتصادات الناشئة في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا. وبالإضافة إلى ذلك، فإن قديرا كبيرا من الصادرات يقوم الآن على تربية الأحياء المائية، وهي أسرع قطاع نمو من بين جميع قطاعات إنتاج الأغذية، الذي أصبح يورد ما يقرب من نصف استهلاك العالم من الأسماك ومنتجاتها.

ويطلع الطيب وتبقى المزروعات لصالح الناس.



ومعلومات التجارة اللازمة لكل إنسان - بدءا من وزارات الحكومة إلى معاهد بحوث التسويق إلى القطاع الخاص - للتأكد من أن جميع الصلات على امتداد سلسلة العرض تجعل التجارة تسير بسلاسة.

إن أكثر من ثلث إنتاج العالم من الأسماك يدخل إلى التجارة الدولية، ولكن العقد الأخير شهد تغيرا في طبيعة هذه التجارة، فالعولمة وتحرير الأسواق، وما صاحب ذلك من نمو اقتصادي في البلدان النامية، وارتفاع الطلب المحلي، وزيادة أهمية إنتاج تربية الأحياء المائية، كان له تأثيره الهائل على قطاع مصايد الأسماك في العالم بشكل عام وعلى تجارة الأسماك بشكل خاص، وبالإضافة إلى ذلك، فمع تحرير التجارة، استطالت سلسلة الأغذية، ما زاد

وتلبي طلب المستهلكين الإقليميين، وعلى الأخص في الاقتصادات الناشئة في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا. وبالإضافة إلى ذلك، فإن قديرا كبيرا من الصادرات يقوم الآن على تربية الأحياء المائية، وهي أسرع قطاع نمو من بين جميع قطاعات إنتاج الأغذية، الذي أصبح يورد ما يقرب من نصف استهلاك العالم من الأسماك ومنتجاتها.

ويطلع الطيب وتبقى المزروعات لصالح الناس.

ويطلع الطيب وتبقى المزروعات لصالح الناس.

ويطلع الطيب وتبقى المزروعات لصالح الناس.